

Distr.: General  
25 March 2004  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أسترعي انتباهكم إلى البيان المتعلق بالحالة في جمهورية أديجارا الجورجية المستقلة الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤. وأكون ممتنا إذا تكرمت بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بصفتها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ريتشارد ريان  
الممثل الدائم لأيرلندا  
لدى الأمم المتحدة



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

### بيان بشأن الحالة المتعلقة بجمهورية أذربايجان الجورجية المستقلة صادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤

يرصد الاتحاد الأوروبي عن كثب الحالة في جورجيا، ولا سيما فيما يتعلق بجمهورية أذربايجان الجورجية المستقلة.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد تمسكه بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية. ويطالب الاتحاد الأوروبي كل الأطراف بالامتناع عن أي مزيد من التصعيد الأمر الذي من شأنه أن يسفر عن العنف. ويحث الحكومة المركزية في تبيليسي والسلطات في باتومي، على حد سواء، على العودة إلى الحوار على أعلى مستوى بهدف التوصل إلى حل سلمي مقبول للجميع يحقق مصلحة جورجيا. والاتحاد الأوروبي على استعداد للمساهمة في التوصل إلى تسوية كهذه بالتعاون مع منظمات دولية أخرى وأطراف فاعلة رئيسية في المنطقة.

وبالأمس، أي يوم الثلاثاء، ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٤، توجه السفير هايكي تالفيتاي، الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لجنوب القوقاز، بالطائرة إلى تبيليسي. وعقد اجتماعات هناك لمناقشة الحالة مع الرئيس ساكاشفيلي، ومع ممثل أذربايجان في تبيليسي. وغادر اليوم بالطائرة إلى بوتني حيث اجتمع مع رئيس الوزراء زهفاناي ومسؤولين آخرين. ويُبقي الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي المجلس على علم تام بأخر التطورات.

والاتحاد الأوروبي يؤيد ويقدر الزيارة التي قامت بها السيدة نينو بورجانادز، رئيسة برلمان جورجيا، إلى باتومي. وهذه الزيارة ينبغي أن تمهد الطريق كي يقوم الرئيس ساكاشفيلي بزيارة إلى باتومي في أسرع وقت ممكن. وينبغي أن تؤدي الزيارة التي يقوم بها الرئيس ساكاشفيلي بدورها إلى تهيئة الأوضاع لإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة في أذربايجان، وفي أنحاء جورجيا، في يوم ٢٨ آذار/مارس.

ويحث الاتحاد الأوروبي سلطات جمهورية أذربايجان الجورجية المستقلة على احترام حقوق الإنسان، والمبادئ الديمقراطية وحكم القانون، وأن تسمح بصورة نظامية بالأعمال التحضيرية من أجل إجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة.

وتعرب البلدان المنضمة وهي إستونيا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا ومالطة وهنغاريا عن موافقتها على هذا البيان.